عدد ١٣٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣٠ ربيع الانور ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٠ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

كيف تخرب البيوت؟

اذن كان الاعراب في الجاهلية يفضاون الصاخة الكبرى ويؤثرون الطامة العظمى على ان تمخض امراة الواحد فيهم فتضعها انثى فيصبح ءال بيته حيارى، وهو من الرجال يتوارى، لقد حق اليوم لمن بشرنا بالذكر ان يندب ويصخب ويعول ويلطم، ويدخل على النساء، ويهشم النفساء، ويحادث نفسه بانه استقبل البلاء، ولقي الشقاء، وحق له طول البكاء، لانه طعن طعنة نجلاء!

في رأيي وعلى مذهبي انه جدير وخليق بالزفير والشهيق، لانه انجب ارقم، وانتج شرارة من جهنم، وسعى في اخلاد نفسه للعذاب، وهيأ لقتها الاسباب!

صدق الله العظيم القائل (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)، وما اشد حسرة اقوام وجدوا في ظروف متاخرة وحضروا في ايام بدل الله زينتها باحداد، ونضارتها بالسواد، ويمنها بالشؤم، وكرمها باللؤم!

نحن الذين طرحنا القدر الجاري والقانا في عصر لا تفيد مع ظلامه الكهرباء، ولا ينفع لعلاجه الا الريح الاصفر والوباء، ما دامت الحقائق مقلوبة، والرذائل محبوبة، وزينة الحياة الدنيا بلاء كبيرا، وشرا مستطيرا، وما دامت الايام متحالفة مع الاخلاق ان لا تربها يافعا جيلا، ولا تفتح فيها الي المكرمات سبيلا!

وتبعا لذلك فقد عوض الحياء بالوقاحة، والحشمة بالقباحة، وبدلت الكياسة بالجنون، والعافية بالطاعون، والمعرفة بالجهالة، والهداية بالضلالة، والبر بالعقوق، والتقى بالمروق، والخير بالشر، والنفع بالضر، والنصيحة بالسعاية، والتحذير بالوشاية، والنجدة بالايقاع، والوفاق بالنزاع، والوئام بالافتراق، والاتحاد بالشقاق، والارشاد بالتسميم، والايقاظ بالتنويم، والاصلاح بالنميمة، والنصر بالهزيمة، والتسامح بالذل، والحزم بالفشل، والحسنات بالسيئات، والطيبات بالخبيثات، والوداعة بالشراسة، والعزة بالخساسة، والحكمة بالنعيق، والبيان بالنهيق، والامانة بالغدر، والثقة بالمكر، والاكرام بالصفع، والوصال بالقطع، والطاعة بالعصيان، والتوفيق بالخذلان، والجاه بالوضاعة، والمبالاة بالرقاعة، والفظاعة والشناعة واللكاعة، وانا لله ولا قوة الا بالله، وهو وحده القادر المقتدر على ان يخسف الارض خسفا، وينسفها نسفا، ولكن ما قدر يكون، من لبثنا ردحا في دائرة قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون!

ولنرجع بعد كل هذا لما قلنا من ان زينة الحياة الدنيا اضحت قذى في الابصار، ومجلبة للاكدار، فحجتك ان اردت حجة على ذلك ما انت ترى عليه شبان هذا الزمن الذي اصبح عاليه سافله، وراسه لعقبه، من الاندفاع في سبل لا تؤدي بسالكها الا الى العار والانحدار!

اذا انت سمعت بمن يخربون بيوتهم بايديهم فاولئك هم بعض ابناء العائلات بيننا ممن نراهم في هذه الايام «رغم استخفافهم» وقد انجذبوا وتهافتوا على موائد المقامرة تهافت الفراش على المصباح فهذا يحترق وهم كذلك يحترقون!

فهل اتاك حديث ابن الوجيه الذي خسر الفين وسواه الذي ضحى اضعاف ذلك في ليلة واحدة، وكذلك يخربون بيوتهم ويحرمون ما جمع ءاباؤهم، ويبددون ما ترك اجدادهم، وبالآخر يعيشون اشقياء، فيستبيحوا طرق ابواب غير شريفة، ثم يموتون بؤساء، وقد جنوا على ابنائهم وقذفوا بهم الى المسغبة والشقاء!

خير لك ان تكون ابن قط تألف بيتا وتلحس زيتا من ان تكون ابن عائلة يعمل لهدم ما بناه الاوايل، ويفتح بيده الباب للغوايل، فياخذ من بين يدي ابويه، ويعطي للسالبين، حتى اذا نضب ما هنالك عمد الى بيع المتاع، ورهن الضياع فياتي على الكل وتلك عقبى المقامرين

هؤلاء هم ابناء البيوت التي تكاد لا تتم الصلاة بدون ان تذكر اسماؤها في الركوع والسجود نراهم يضعون ءالاف الفرنكات على موائد الميسر، واذا ما دعوا الى عمل البر او اعانة مشاريع الخير عبسوا وادبروا وصعروا الخدود واكفهرت وجوههم وتخبطهم الشيطان من المس ونزلت حجارة من سجين على رؤسهم، وابوا الا ان يكون مالهم زقوما، وقبرهم محروما، والله غاضب عليهم، ونعوذ بالله من غضب الله!

وكما يقول الهذار اري كاني اطلت عليكم ولكنها زفرة كانت قوية، لما حل من البلية، وختام القول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن اقاربه شياطين (قربص) الذين عاثوا في اخلاق الشبان فسادا، وفي اموالهم نهبا وسلبا، وختام الختام

صرخ صرخا شديدا في اذن الحكومة عساها تلافى هذا الخطر المحدق، والسيل المفرق، اما اذا استقرت الحال، ودام المنوال، فقد خلت البيوت، ونسج العنكبوت، وقيل تبا وبعدا، لمن اخربوا بيوتهم عمدا !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

توافقونني

إذا انا رايت لزوم منع النساء البعيدات عن العفاف والاحتشام من الاغتسال في عموم الحمامات والاختلاط بالمحصنات والثيبات والابكار، ما كان اكبر الضرر من اجتماعات ومحادثات هناك تعلم المرأة ما لم تعلم، فهل يهتم من بيده السلطة بتخصيص عدد من الحمامات لغير الطاهرات

(العذراء)

الاجتماع السابع للمتداولين

ب.ل - ...وهل تنشر التلغراف الوارد من باريس في شان ما قالته جريدة « الدبا » عما نشرناه معنيه في جريدتنا..

ح.ق - لا يمكن نشره مطلقا نو نو نو

م.ب لا يسوغ نشره ابدا

ع رك - نعم لا ينشر ولكن لا باس ان ينشر لا لا، لا ينشر حبذت كلمتي

ش.ق - ولماذا لا ينشر وما هو المانع ؟

ح.ق - الم تعلم ان وروده كان قبل ان تصل جريدتنا الى هناك

ب.ل - اذن من اين عرفت « الدبا » ما نشرناه ؟

ح.ق - لا لزوم لهذا البحث هات موضوع آخر.... الى الآن لم اركم كتبتم تلك المواضيع التي ذكرتكم فيها مرارا بركوا سا ؟

م.ب - لم يحن الوقت الذي يجعلنا نكتب ما نشاء

ب.ل - معلوم يعني معنيه سيادتك بعد ان تتمركز الجريدة نكتب ما نحب

ش.ق - هذا الحق، انا هاني كل يوم قلبي يدق من كثرة المرجوعات

ع رك - وي وي ترو ترو والعجب ان كل عدد مرجوع نجد عليه كلمة سخط تدل على انتباه ما كنا نظن وجوده !

د.ح - شوف شوف هاو عدد جاء مكتوب عليه (مغضوب عليها، لا اشترك فيها) ترا اشكونهو البهيم اللي كتب هكه ؟

ح.ق - يكو اشكونهو ؟ يكو !

م.ت - نعم سيانك حمار لانه يظن رزقنا متوقف على اشتراكه الم يسمع ما قلته حين انشدت:

عند ما تفتح الشبابك * تقول يا ربي هل بابك

د.ح - هذا الشوعر نعملوه قيرار ونعلقوه في المحيط

اقرضوني فرنكا

ولا يطيب لي المقام، ولا يعذب لي الكلام ولا يمكنني ان ادخل في الموضوع قبل ان اقول لكم ليست بكلمتي (اقرضوني فرنكا) وما انا الا الحاكي وان شئتم الباكي !

لا اطيل عليكم لانني معجول، وان كانت الحكاية تطول، فبعدكم هذا بينما كان يحلق ليرى ما عسى ان يرى، ويسمع ما يجري وما جرى، واذا هو برجال ملتفين حول رجل لبس المزخرف والمرفرف وخواتم الماس الخلاب، وسلسلة الذهب المستطاب، وكل شيء جديد ثمين، من الراس الى الرجلين، وما ان دنوت منهم حتى عرفت بناء على المتعارف عندنا انه عريس وعراسه، او كما يقولون سلطان وحراسه، ومن فرط محبتي للتكلوف والاطلاع على الاوضاع بكل الصنوف، وقفت قريبا من موقفهم لاسمع ما يقولون، واعلم ما هم فيه مختلفون، ولا اطيل عليكم بكل ما سمعته فان المهم والاهم ايضا ان ذلك السلطان (الفالس) كان يقول لاتباعه اقرضوني فرنكا، فلم يبق من درهم فوقي ولا في صندوقي، وما كاد يتم طلبه لهذا القرض حتى صرت ابصره وحده ولم ادر هل الارض ابتلعت افراد حاشيته ام اختطفهم السحاب؟

قلت بشروها بشروها ! والضمير يعود على تلك العروسه، التي ستنتسب ساعة وصول الكروسه وبعدكم هذا يصبح من قمه ومن اجنابه ان الحق معها لان الزوج المبارك قد بدد ما جمعه في اتباع العوائد، ومد الموائد، واطعام الجيوش سبعة ايام، وايجار الراقصات حول المدام، والانفاق على شرذمة من الناس، الذين انفضوا من حوله عند ما اعلن الافلاس !

اما انا فانصح العروسة لوجه الله ان لا تبكي كثيرا لئلا تعمى فلا تشعر بالكسوة خارجة للصهدان، والحلي ماخوذ للرهان، وعلى الاقل تبصر كل اثار، وتقول قد نصحني ذلك.. (المهذار)



(السبت)

استفتاء الاموات

يا من فارقتم هذه الدار وتوسدتم التراب والاحجار، يا سكان الجلاز والفدان، والمقابر والضرائح في كل مكان، ما قولكم رحمكم الله في قوم انفتحت السماء من فوقهم، وظهرت سخطة لاعينهم ونادى مناد : اذا سكنتم لنزولها فانها نازلة وان ابيتم قبولها فانها راجعة، هل يعرضون رؤوسهم لوقوعها - ام يلحون في رجوعها ؟

افتونا ماجورين، مرحومين منعمين، ولا نخالكم الا مجيبين، ما دمتم تسمعون النداء، وما الميت الا ميت الاحياء... !

(الاحد)

مكتوب !

اطلعنا اليوم (اجمالا) على تاليف للفرنساوي المسمى (ابيون دوسان ثوريك) سماه (مكتوب) ووضع ضمنه ما يكون للحكومة دليلا يريها ما لهذا المؤلف اللطيف من البراعة الفائقة في بث بذور الاحقاد والبغضاء بين الاجناس، فنحن نكاد نزجر اذا عطسنا عطسة ربما جرت جيشا واحدثت تشويشا، وصاحب هذا الكتاب تسمعنا ءادابه، ما حوى كتابه، وله وحده الحرية والحق فيما يظهر وما ظهر، وجمعية التعاضب سديد النظر !

(الاثنين)

اتقتير ام تبذير ؟

نظرا الى ان سير الدنيا كله اصبح (بالمقلوب) قال مدير جمعية الاوقاف حضرتلري راى من

الاقتصاد ان يشتري لوازم كامل جوامع ومساجد العمالة من العاصمة وذلك كالشمع والبخور وقطن التنوير الخ، وباضافة مصاريف النقل تصبح النفقات مثلا كسعر لحم الحلوف تقريبا. كل ذلك على سبيل الاقتصاد في مال الاوقاف، وجريا وراء الاجر والثواب

(الثلاثاء)

الشيخ دجاجة ايضا

ما كنا لنشتغل بدجاجة او سردوك، او وزة او طكوك، لولا ضلال اصبح ينتشر، ودجال فيه يتجر، واناس في القصبة والمكنين، او شكوا ان يقعوا في الكفر المبين، فهذا الشيخ دجاجة قد ابتكر طريقة لبث ضلالاته، ونشر خزعبالته وهي ان يؤذن متى شاء في غير اوقات الاذان ليجتمع الناس عليه فيسمعهم من تعاليم تلك الطريقة التعساء، ما بث فيه شيخه كبير المضلين، وامام الدجالين، وما هاتيك الاجتماعات الا فرص يبتز فيها من المال والحبوب ما حرمه الله على اصحابه البله المغفلين فيا ايها الناس ان الاذان في خمسة اوقات، فان سمعتموه قبلها او بعدها، فما هو الا نداء للضلال من ذلك الدجال،

(الاربعاء)

احصروا دعواكم!

مما استفدنا اخيرا ان امليا تزوج بسيدة افرنسية بناء على نشرها اعلان بالصحف تطلب فيه زوجا مسلما، فصارت له حليلة كثيرات امثالها وفي التاليف المسمى (مكتوب) راينا مؤلفه ينسب للمسلمين كل المساوي والنقائص، لذلك لم نهتد للتوفيق بين اميال نسائهم واقوال رجالهم والعجايب كثيرة!

(الخميس)

يحيي العظام

علمنا والجريدة مائلة للطبع ان انفار الحزب المستقبل (اعني الموره لي ومن معه) قد قرروا ان يجمعوا بعضهم غدا التاريخ ويتوجهوا للسفارة العامة طالبين مقابلة المقيم غير انهم لم يبيحوا بالغرض الذي سيقابلونه من اجله، وحيث طرق سمعنا اسم ماكان في سالف العصر يدعى بالحزب المستقل فقد جاز ان نقول يحيي العظام..

(الجمعة)

تكون مسرورا

اذا ما اقتنيت الاقمشة التي تلزمك من مخزن الربيع عدد ٩ بنهج البلج لان البضاعة رفيعة والالوان مختلفة والاسعار مناسبة.

رياض الظرفاء

ما بالهم؟ اين ذهبوا كلهم؟ عجبا كيف بقيت وحدي اليوم ولم يحضر احد معي؟ ان الامر الذي تغيبوا من اجله مهم ولا بد، اذن أ ابقى بانفرادي، ام ابارح النادي؟ واذا بقيت هل اظل ساكتا على هذا الكرسي، ام انشد الاشعار للطرطور الذي على راسي؟ ولكن لما حصلت هذه العطلة، جاز لي ان اشمع الفتلة، الى الاسبوع الآتي! انتظروا فان الايام عصافير! اذا فتح الخائن عيونه تطير (ابو طرطور)

الغاز البديع

اعني بلغز العدد الماضي (قرطاجنة) وفروعه: قرط ـ جنة ـ طارق، والذين نجحوا في تفسيره من المتسابقين هم الادباء:

جلال الدين النقاش (واخذ الجائزة) ـ محمد الطاهر الخاصي ـ محمد ذياب ـ ابراهيم بن حميدة عبد الجليل الارناووط ـ احمد ق ـ ابو عبد الله ـ محمد بن محمود ـ المبروك بن القروي ـ علي الجوادي محمد شرف الدين ـ مصطفى حمزة ـ حمودة، ش ـ ح، ف

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم خماسي لبلدة في غير هذه الايالة (٣٢١) منه اسم لشئ مكروه كلنا نتوقاه، و(٤٣٢١) اسم لنوع من الثمار، و(٤٢١) اسم لثمرة اخرى، و(٢١٣) فعل امر، و (٤٥٢) مصدر لفعل يعاقب القانون مرتكبه ـ وجائزته عدد من مجلة «البدر ـ العرب» توجه للسابق المصيب ان اشفع تفسيره بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

شعر الشيخ معاويه

قال مرحبا بالمطر ومبتهجا بنزوله:

ان البشر مع البقر مع الشجر
كلنا في فرح بذا المطر
فلنا من بعده ما نرتجي
من شعير وقصيبات وبر
ولذاك البقر ما يطلبه
من قسيل العلف يسري في القمر
ومنى الاشجار سياتك ما به
تكثر الخيرات في وقت الثمر
ولهذا سرنا ما عمنا
من رياح وبروق ورعود وعجاج ثم ماء قد غمر

منتظفات

عجلي

وحقك ادركت شفتي روحي
ومن شفتيك تنتظر الافاده
فديتك عجلي بالامر واقضي
بموت الياس او عيش السعاده
(س. البستاني)

شؤون

مؤلف جديد

قرانا في جريدة (حاشاك) النهضة ما افاد بان المدعو حسن البنان الف رواية فضحكنا حتى كدنا ننفطر من شدة الضحك. انتهى

خبر هام

سمعنا من اخبار ماطر ان العلامة سي عبد القادر المسعي قد بارحها قاصدا العاصمة غير اننا لم نتلق ضمن برقيات الاخبار المحققة ما يؤيد ذلك كما لم نشاهده هنا لنتاكد صحة الخبر؛ ولذا اخرنا ادراج التنويه عن هذه الرحلة الى ان توافينا شركات البرق بما نعتمده.

مشيخة المرسى

طبق ما عرفت به جريدتنا من التروي وعدم التسرع للخوض في كل ما يرد عليها وما يقال لها، فاننا اخرنا الكلام مما تلقيناه في شان ما يجري بمشيخة المرسى الى ما بعد الاستفادة التامة



نرجو من كل مشترك انتقل من محل لاخر ان يفيد ادارتها من عنوانه الجديد . تطلب ممن وجهنا لهم وصولاتهم حال قيامهم ان يتكرموا بتوجيه المعاليم لنرجع لهم الوصولات . نحث من لم يخلصوا بعد على الايفاء لان عامها ٣ على وشك الانتهاء

عريفه زقايط

بشرنا الراسخون في العلم بحلول موسم الاحتفالات التي تقام سنويا بسيدي سعد وان القائمين بتلك الاجراءات الهامة قد خصصوا اسبوعا لاستقبال عريفه زقايط . فعزمنا على ان نحضر يوما بذلك المضمار . او نرسل من طرفنا رفيقنا الهذار .

المرسح الكاملي

علمنا ان السيد علي بن كامله قد اتم تشييد وتنميق مرسحه الواقع بالبساج فصار تام المعدات التمثيلية وسيتفق مع الاجواق على خدمة التمثيل ومساعدة رجاله . فنشكر حزم هذا المواطن وننتظر ما نؤمله من التمثيل النافع .

اقتراحات

التخميس

لقد صرت في هذا الغرام متيما
اجوب الفيافي علني اصل الحمى
واخشى الردى من ذاك جئت مسلما
(الا ودعيني يا حياتي لربما)
(اموت قتيلا في الفلاة وحيدا)
وما قد ظفرت الان منك بزورة
ومن لي بان القاك ثاني مرة
اقول وفي الاحشاء اعظم حسرة
(الا زوديني منك اخر نظرة)
(اذا مت عقباها اموت شهيدا)

(المختار الدلالي)

منلوج

انا والوطن

كنت اطوف في القفار . قصدي اكتشاف الخبر . لقيت شيخا ذا وقار . حدقت فيه نظري . بوجهه نوع اصفرار . وهو دليل الضجر . حييته يا اهل الديار . اجابني بالكدر . سالته ما ذا جرى . وما سبب هذا الكدر . اجابني مختصرا . قال فها خذ الخبر . انا الشقي في الورى . انا الغني المفتقر . انا قليل النصرا . انا بليت بالقهر . سالته وانت من . يا من اهجت بلوتي . اجابني انا الوطن . انا شديد اللوعة . انا بليت بالمحن . مذ افقدوني ثروتي . حيا درجت في كفن . وكدت اتي حفرتي . قلت له دع ذا المقال . ها قد افقنا من رقاد . عنا الكسل ولى وزال . ادركنا معنى الاجتهاد . نسعى لتحقيق الامال . نسعى لاسعاد العباد . سوف ترى منا الرجال . تعمل الى نفع البلاد . ابناء تونس هذا ما . وعدته اذ فيكم . هيا اعملوا لرفعه . واتحدوا في قولكم . وخففوا من روعه . اذ خيرة في حزمكم . وسعيكم في نفعه . بالعلم يعلي شانكم . (علي شراد)

سميذ الخمسه

من نتائج حزم ونشاط مواطننا الفاضل الغيور السيد الطيب الحداد ورود كمية وافرة من سميذ الخمسة الى مستودعه الكاين بنهج الافة عدد ٦ وهو من احسن انواع السميذ واعلاما لذلك لا نرتاب في حصول الاقبال العظيم على هذا المستودع الخليق صاحبه بكل تنشيط.

كاتبنا كثيرون يطلبون اتمام مناظر رواية السعد القدام فنعدهم باتمامها ابتداء من العدد الاتي

الغرابل والقرادش

توجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات متينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

جائزة لمدة نوفمبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا . اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من المطروز والقمراية والكوية والاجه الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمزاول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وصلوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرفيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم النطاسي م . مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق عاطر في عرصة (فيله) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموز او بواسطة السيد جودة فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع المطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية . تونس

ادارة العقارات التونسية بنهج القصبا عدد ١٦٠ اصبحت اعظم ادارة لتسجيل وبيع وكراء ورهن العقارات على اختلافها

حسين الجزيري